

ذنوب أصحابه .. ومن تواضعه أنه طلب مرة الماء من خادمه والناس حوله في مجلسه ثم كرر الطلب عدة مرات والخدم عنه مشغولون حتى قال : ياهؤلاء الماء رحمكم الله فوالله إن العطش بكاد يقتلني ،ولقد كان يتكلم مرة في مجلسه فرمى أحد حجابه حذاء أو شيئاً فسقط بجانبه و هو يتشاغل بالكلام مع جليسه في الجانب الآخر حتى لا يحرج هذا الخادم !! مع أنه كان مهيباً شجاعاً حازماً عالي الهامة رحمه الله ؛ بمثل هذه الأخلاق سادتي القراء وبمثل هذا الأدب النبوي سار هؤلاء فلم تكن حركاتهم ولم يكن خروجهم للجماهير لكسب الأصوات والفوز بالإنتخابات وحولهم الحرس والشرط اشبه بالممثلين كما يحدث في أيامنا هذه ؟ كانوا أناساً من البشر ولكنهم أطلقوا الروح لتسبح مع الملائكة ومع الملآ

ولقد بدأ صلاح الدين من حيث انتهى إليه استاذه فبدأ بالعقيدة أولاً عقيدة التطبيق والعمل لا عقيدة الـدروس النظريـة الباردة !! ولم يكتف بمحاربة شـرك القبـور بـل تعــداه إلى محاربـة شــرك القصـور أي الحكم بغير مـا أنزل اللـه ، واسـتطاع أن يقضـي على الحكام الخونـة وعلى رأسـهم حكام العبيـدين وقضـى على آخرهم (العاضد) الذي ذمه الكاتب بقوله :

توفي العاضد الدعيُّ فما يفتح ذو بدعة بمصر فما

وانطفأت جمرة الغواة وقد باح من الشرك كل ما اضطرما

وبات داعي التوحيد منتصراً ومن دعاة الإشراك منتقما

واعتلت الدولة التي اضطهدت وانتصر الدين بعدما اهتضما

ولقد كانت وسيلة الملك الناصر صلاح الدين لمحاربة البدع هي المدارس العلمية والتي تخرج منها طلاب العلم ينشرون السنة ويحاربون البدعة وع ذلك فقد كانواهم كتائب القتال تحت لواء صلاح الدين او تحت قادته مثل بهاء الدين او قراقوش (والـذي ظلم وافترى عليه بقصـص كاذبة) أو القائد سيف الدين ابن اعشطوب أو عيسى الهكاري وغيرهم مع انتشار العلم اتضحت هوية المسلمين العقدية خاصة فيما يتعلق بالولاء والبراء وتحكيم الشـرع وطبق قوله تعالى : (يا أيها الـذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم ..) وقوله تعـالى : (ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ..) الآيتان من سورة المائدة .

لـذلك يـا سادتي الكرام نعلم لماذا تحارب دور العلم والتـدريس ومعاهد القرآن والسـنة الصـحيحة ، ولمـاذا يترك غيرهـا من جامعات هزيلـة تحمل صورة الإسـلام وتتضـمن البـدع والإنحرافات ؛ لأن الأولى تخرج الرجال الأحرار ؛ والثانية يخرج منها أشباه الرجال بحلوم الأطفال وبقلوب ربّات الحجال !! ودمتم .

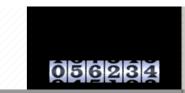
عدد القراء: 31 التعليقات: 1 المفيقات: 1 المفيقة الصفحة المفيقة الم

التعليقات

دانضال أيوب

شكرا علر الشـرح.. اريد المشاعده في معرفه اصـلي هل يمتج الا صلاح الين ام لا..انا اصلا من سوريا وشكرا

تعليقك على الموضوع
الاسم
البريد الالكتروني
العنوان
العنوان التعليق



تعليقك على المواطنوع

© جديع الحقوق محفوظة للموقع